

## The effect of an educational program through imaginative intervention according to the (PETTLEP) model in the development of students' kinesthetic handball perception

Hadeel Jalal Kamel<sup>1,\*</sup>, Prof. Dr. Asaad Hussein Abdul Razzaq<sup>1</sup>, Prof. Dr. Salam Muhammad Hamza<sup>1</sup>

<sup>1</sup> College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq.

\* Corresponding author, Email: [phy.asaad.hus@uobabylon.edu.iq](mailto:phy.asaad.hus@uobabylon.edu.iq)

Received: 12/05/2023

Accepted: 17/06/2023

### Abstract

The research aims to develop an educational programme for visual intervention in handball based on the PETTLEP model, as well as to assess the impact of the educational programme for visual intervention in handball based on the PETTLEP model on developing students' kinesthetic perception in handball. The second is in the College of Physical Education and Sports Sciences - Al-Qasim Green University for the academic year (2022-2023). The kinesthetic perception tests (perceiving the place, perceiving the distance) were used with a hand reel, and the visual intervention programme (PETTLEP) was used on the experimental sample, and the number of sessions was (10), by (2) sessions per week for two days (Sunday, Tuesday), the educational unit time was (90) minutes, and the statistical bag (SPSS) was used to process the results. The study concluded that the visual intervention educational programme (PETTLEP) was effective in developing awareness of place and distance with handball among second-stage students. The researchers make several recommendations, the most important of which is to use the visual intervention programme (PETTLEP) to diagnose weaknesses in sensory-motor perception abilities in handball.

**Keywords:** PETTLEP model, formal intervention, handball.

## تأثير برنامج تعليمي بالتدخل التصوري وفقاً لأنموذج (PETTLEP) في تطوير الادراك الحس حركي بكرة اليد للطلاب

هديل جلال كامل\*، أ.د. اسعد حسين عبد الرزاق، أ.م.د. سلام محمد حمزة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

\*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: [phy.asaad.hus@uobabylon.edu.iq](mailto:phy.asaad.hus@uobabylon.edu.iq)

### الخلاصة

يهدف البحث الى اعداد برنامج تعليمي للتدخل التصوري وفقاً لأنموذج PETTLEP في كرة اليد , والتعرف على اثر البرنامج التعليمي للتدخل التصوري وفقاً لأنموذج PETTLEP في تطوير الادراك الحس حركي بكرة اليد للطلاب , استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبليّة والبعدية , تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه القاسم الخضراء للعام الدراسي (2022-2023) وقد تكون مجتمع البحث من (60) طالب , وتم اختيار العينة بواقع (30) طالب موزعين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة لكل مجموعة (15) طالب . وطبقت اختبارات الادراك الحس حركي (ادراك المكان , ادراك المسافة) بكرة اليد , وطبق برنامج التدخل التصوري (PETTLEP) , بالاعتماد على نموذج (Wright) على العينة التجريبية , وبلغت عدد الجلسات (10) بواقع (2) جلسة في الاسبوع ليومي (الاحد , الثلاثاء) , بلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة , واستعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة النتائج . وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها فاعلية البرنامج التعليمي للتدخل التصوري (PETTLEP) في تطوير ادراك المكان والمسافة بكرة اليد لدى طلاب المرحلة الثانية , ويوصي الباحثون بمجموعة من التوصيات منها التأكيد على اعتماد برنامج التدخل التصوري (PETTLEP) في تشخيص نقاط الضعف في قدرات الادراك الحس حركي في كرة اليد .

**الكلمات المفتاحية:** نموذج (PETTLEP)، التدخل التصوري، كرة اليد.

**1 التعريف بالبحث****1-1 مقدمة البحث وأهميته :**

يشهد العالم المعاصر الكثير من الثورات العلمية والمعلوماتية التي نعيشها على مر القرون والذي انعكس على التعليم بوصفه الأداة الفعالة لوجود أساس لقاعدة علمية قوية وأنا نحتاج الى إنسان مبدع ومبتكر , ولا يمكن تحقيق هذا من دون تعلم يواكب تطور متطلبات العصر ليساهموا في هذا التغيير السريع الذي يجتاح العالم , لذا بات من الضروري الاهتمام بالتعلم لأنه اللبنة الأساسية لإتقان لفعاليات الرياضية، إذ أصبح التعلم واجباً مهماً يواكب تطورات المجتمع والذي بدوره يدرس عناصر العملية التعليمية ويعمل على تمكين المتعلمين من الحصول على الاستجابات المناسبة في المواقف الملائمة , واتجه القائمون على العملية التعليمية الى إيجاد برامج تعليمية هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها برامج التدخل التصوري .

يعد التدخل التصوري الطريق الى العلاج المعرفي لوصول المعلومات الى الذاكرة الى للطلبة بطريقة قريبة الى الواقع، إذ ان التعلم يعتمد على ربط الحافز بالاستجابة المناسبة المخزونة في الذاكرة طويلة الامد، والذي يمكن تقوية هذه الروابط من خلال تكرار التصور , وقد قدم (Holme & Collins, 2001) نموذج PETTLEP وذلك لتوجيه التدخل التصوري في تحسين الأداء حيث تم اشتقاق هذا النموذج من مزيج من علم النفس المعرفي وعلم النفس الرياضي وابحاث علم الاعصاب، ويشير النموذج الى ان التصور ينتج نشاطاً في مناطق مماثلة من الدماغ للرياضيين في اثناء تنفيذ الحركة، وبالتالي تم ابتكار نموذج تكافؤ وظيفي يكون بين التصور والأداء للمهارة الحركية اطلق عليه (THE PETTLEP MODEL) وهي اختصار كل عنصر من عناصر النموذج السبعة المكونة له عند تصميم، وبناء التدخل التصوري والتي تشمل العناصر الآتية وهي (البدنية , البيئة , المهمة , التوقيت , التعلم , العاطفة , المنظور) وقد اثبتت العديد من الدراسات في الآونة الأخير فعالية (PETTLEP) في تحسين قدرات الرياضيين وإنجازاتهم الرياضية وبدء الباحثون في التركيز على تأثيرات الاهتمام في التدخل التصوري , ومراقبة الأداء في وقت واحد على النشاط الحركي الذي يتم تنفيذه.

ويعد الإدراك الحسي من القدرات العقلية المهمة التي يجب إن يتمتع بها الطالب كونه علاقة تنظيمية عالية المستوى بين سلسلة العمليات الحركية والعقلية والحسية التي يحدث ضمنها الأداء الحركي المميز بالسرعة والدقة العالية ولجميع المهارات الحركية ولتطوير هذه القدرات المهمة لا بد من توافر اساليب ووسائل تعليمية متنوعة يعمل المدرس على إدخالها في وحداته التعليمية , إذ يؤدي الإدراك الحسي دور فاعل في التطبيق الصحيح لأداء المهارة , لان عملية الإدراك تعتمد على تراكم الخبرة والمعلومات عن كرة اليد .

وتتجلى أهمية البحث تتجلى في إعداد برنامج تعليمي للتدخل التصوري وفقاً لأنموذج PETTLEP ومعرفة تأثيره في تطوير الإدراك الحس حركي بكرة اليد للطلاب , وهذا ما دعا الباحثون الى القيام بهذه الدراسة التجريبية إسهاماً منها في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الطلاب وتحقيق أفضل اداء .

**1-2 مشكلة البحث :**

إن من أولى العوامل المؤثرة في العملية التعليمية , التي يهدف إليها القائمين بالعملية التعليمية هي توصيل الطلاب إلى حالة أداء مهاري متقدمة , وإن تطبيق أي مهارة واتقانها بشكل صحيح يعتمد على مجموعة من العمليات العقلية ومنها الإدراك الحس حركي , وفي لعبة كرة اليد فأن تطبيق المهارة تتطلب الإدراك الصحيح للوصول إلى دقة الأداء , ومن خلال اطلاع الباحثون على المصادر والدراسات السابقة وملاحظتها لعملية التدريس في كرة اليد , وجدوا ضعف في الإدراك الحس حركي لذا ارتأ استخدام برنامج للتدخل التصوري , من كل ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تقود الى التساؤل الاتي : هل هناك اثر للبرنامج التعليمي للتدخل التصوري وفقاً لأنموذج PETTLEP في تطوير الإدراك الحس حركي للطلاب بكرة اليد ؟ .

**1-3 أهداف البحث :**

1. اعداد برنامج تعليمي للتدخل التصوري وفقاً لأنموذج PETTLEP في كرة اليد .
2. التعرف على اثر البرنامج التعليمي للتدخل التصوري وفقاً لأنموذج PETTLEP في تطوير الإدراك الحس حركي بكرة اليد للطلاب.

**1-4-فرضا البحث :**

1. هناك تأثير للبرنامج التعليمي للتدخل التصوري وفقاً لأنموذج PETTLEP في تطوير الإدراك الحس حركي بكرة اليد للطلاب .

2. هناك فروق في الاختبار البعدي في الإدراك الحس حركي بكرة اليد للطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

**1-5-مجالات البحث :**

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القاسم الخضراء للعام الدراسي 2022 - 2023 م .

1-5-2 المجال الزمني : المدة من 2022/10/30 ولغاية 2023/5/7

1-5-3 المجال المكاني : القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القاسم الخضراء .

**2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية****1-2 منهج البحث :**

ان اختيار المنهج الملائم لبحث اي مشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث ان المنهج هو " الاسلوب الذي يستخدم في البحث لجمع البيانات والوصول من خلالها الى نتائج وتفسيرات تتعلق بموضوع البحث " . (وجيه محجوب : 1988, 133). وعليه استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبلي والبعدي لملائمته وطبيعة البحث ولكونه يتصف بدقة نتائجه , والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث .



الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

**2-2 مجتمع البحث وعينته :**

" من الامور الواجب مراعاتها في البحث العلمي اختيار عينة تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقياً اذ ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة البحث المأخوذ من العينة كونها تمثل الجزء الذي يمثل المجتمع الاصلي او النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه " (وجيه محجوب : 2002, 164) , وعلى هذا الاساس تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه القاسم الخضراء للعام الدراسي (2022-2023) وقد تكون مجتمع البحث من (60) طالب , وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية (القرعة) , علماً ان التجربة الرئيسية بلغت (30) طالب موزعين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة لكل مجموعة (15) طالب .

ولغرض التحقق من تجانس المجموعتين استخرجت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في (الطول , الكتلة , العمر) وكما هو مبين في الجدول (1) .

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	ت
0.18	5.31	174.26	سم	الطول	1
-0.20	4.60	67.30	كغم	الكتلة	2
0.23	0.93	21.46	سنة	العمر	3

يتبين من الجدول (1) ان قيمة معامل الالتواء بين  $+1, -1$  مما يدل على تجانس افراد العينة في هذه المتغيرات اي اعتدالية

التوزيع الطبيعي لديهم .

### 2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

اولاً : وسائل جمع المعلومات :

1. الملاحظة .
2. المقابلات الشخصية .
3. الاستبانة .
4. المصادر والمراجع .

ثانياً : الاجهزة والادوات المستخدمة :

1. حاسبة الكترونية لا بتوب (hp) عدد (1) .
2. حاسبة الكترونية نوع (CASIO) عدد (1) .
3. ساعة الكترونية نوع (CASIO) عدد (1) .
4. صافرة عدد (1) .
5. كرات يد عدد (10) .
6. ملعب كرة يد قانوني .
7. حائط مستو .
8. عصا عينية .

### 2-4 اجراءات البحث الميدانية :

#### 2-4-1 تحديد قدرات الادراك الحس حركي بكرة اليد :

بعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية والدراسات السابقة في مجال الادراك الحسي تم اختيار القدرات (ادراك

المكان , ادراك المسافة) .

#### 3-4-1-1 تحديد اختبارات قدرتي (ادراك المكان , ادراك المسافة) بكرة اليد :

بعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة في مجال اختبارات قدرات الادراك الحسي (ادراك المكان , ادراك

المسافة) .تم اعداد استبانة حول تحديد انسب الاختبارات التي تقيس قدرات الادراك الحسي (ادراك المكان , ادراك المسافة)

في كرة اليد , وعرضها على السادة الخبراء والمختصين في مجال كرة اليد والبالغ عددهم (11) خبيراً ومختصاً , لأخذ آرائهم لتحديد

صلاحية الاختبارات المرشحة , واعتماد الاختبارات التي تكون قيمة اختبار (كا) (2) المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.84)

عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) .

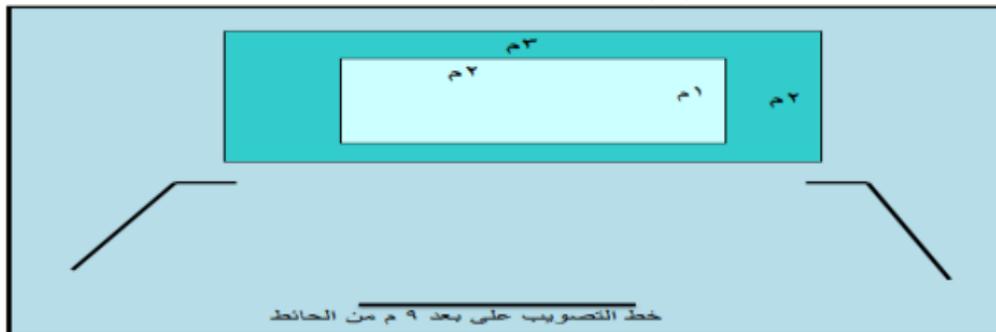
#### 2-4-1-2 توصيف اختبارات (ادراك المكان , ادراك المسافة) بكرة اليد :

الاختبار الأول : التصويب على المستطيلات المتداخلة واللاعب معصوب العينين (ناجي مطشر : 2008 , 52)

● الغرض من الاختبار: قياس الإدراك الحس حركي (المرتبط بالمكان).

● الأدوات المستعملة : كرات يد عدد (10) ، شريط قياس ، شريط لاصق ، حائط مستو، عصا عينية .

- مواصفات الأداء: يقف الطالب المختبر خلف خط يبعد مسافة (9) أمتار من الحائط المرسوم عليه المستطيلان المتداخلان بأبعاد (3 متر × 2 متر) ، (2 متر × 1 متر) وهو يمسك الكرة ، ويقوم برؤية المستطيلين لمدة أقصاها (3) ثانية وتقدير المسافة جيداً ثم تعصب عيناه ، وعند سماع إشارة البدء يبدأ بالتصويب من الثبات بحيث يحاول إصابة المنطقة المظلمة خارج المستطيل الداخلي ، ويكون الأداء وفقاً للشروط الآتية :
  - ❖ إعطاء المختبر عشر محاولات فقط .
  - ❖ أداء التصويب من خلف خط الرمي .
  - ❖ تلغى المحاولة التي يمس أو يتجاوز فيها المختبر خط الرمي .
  - ❖ يؤدي الاختبار باليد المفضلة .
  - ❖ غير مسموح بأن تلمس الكرة الأرض بعد تركها يد الطالب المختبر وقبل وصولها إلى الحائط المستوي المرسوم عليه المستطيلان .
  - ❖ تعصب العينين قبل كل محاولة .
  - ❖ إعطاء إشارة البدء بعد مرور ثلاث ثوان من وضع عصابة العينين .
- التقويم:
  - ❖ إذا أصابت الكرة المنطقة المظلمة خارج المستطيل الداخلي يحسب للطالب المختبر درجتان .
  - ❖ إذا أصابت الكرة المستطيل الداخلي (داخل المستطيل أو على الخطوط المحددة له) يحسب للطالب المختبر درجة واحدة.
  - ❖ إذا جاءت الكرة خارج المستطيلين أو لمست الأرض يحسب للمختبر درجة (صفر).
- الملاحظات : الدرجة الكلية للاختبار (20) درجة .

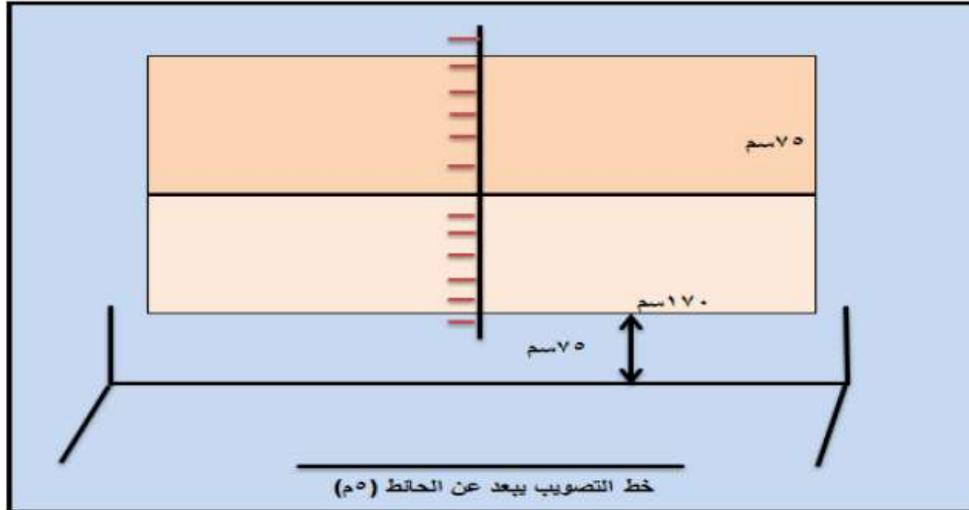


الشكل (2) يوضح خط التصويب على بعد 9 متر من الحائط

الاختبار الثاني : المناولة المرتدة إلى مستطيل (170سم × 75سم) والمختبر معصوب العينين: (زاهد محسن: 2016, 67)

- الغرض من الاختبار : قياس الإدراك الحس حركي (المرتبط بالمسافة) .
- الأدوات المستعملة: كرات يد عدد (5) ، شريط قياس ، شريط لاصق ، حائط مستوي ، عصابة عينين .
- مواصفات الأداء: يقف الطالب المختبر وهو ماسك الكرة خلف خط يبعد مسافة (5) متر من الحائط المرسوم عليه مستطيلين بأبعاد ( 170سم × 75سم) ويرتفع مسافة (75 سم) عن الأرض ، وبعد رؤيته للمستطيل وتقديره المسافة جيداً تعصب عيناه، وعند سماع إشارة البدء يقوم بأداء المناولة المرتدة بحيث يحاول إصابة الخط الذي ينصف المستطيل بالكرة بعد ارتدادها من الأرض ، ويكون الأداء وفقاً للشروط الآتية :
  - ❖ إعطاء الطالب المختبر خمس محاولات فقط .
  - ❖ أداء المناولة من خلف خط الرمي .
  - ❖ تلغى المحاولة التي يمس أو يتجاوز فيها الطالب المختبر خط الرمي .
  - ❖ يؤدي الاختبار باليد المفضلة .

- ❖ تعصب العينان قبل كل محاولة .
- ❖ إعطاء إشارة البدء بعد مرور ثلاث ثوان من وضع عصابة العينين للطالب المختبر .
- التقييم : يتم التقييم على أساس حساب مقدار الخطأ :
  - ❖ يتم احتساب درجة (صفر) للكرة التي تمس الخط الذي ينصف المستطيل .
  - ❖ يتم احتساب درجة الخطأ للمناولة في حالة عدم مس الكرة الخط الذي ينصف المستطيل وذلك من خلال قياس المسافة بالسنتيمترات بين الخط الذي ينصف المستطيل والنقطة التي لمست الكرة الحائط .
  - ❖ يتم حساب الوسط الحسابي للمحاولات الخمس ، أعلى درجة للاختبار (صفر) .



الشكل (2) يوضح خط التصويب على بعد 5 متر من الحائط

#### 2-4-2 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من اهم الاجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل قيامه بتجربته النهائية بهدف اختبار اساليب البحث وادواته وتأشير متطلبات العمل الدقيق والصحيح الخالي من الصعوبات , إذ تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء اجراء الاختبارات لنقائدها مستقبلاً " (قاسم واخرون : 1998 : 107), إذ تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (6) طلاب المرحلة الثانية خارج عينة البحث وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاحد المصادف (2022/12/18) في ملعب كرة اليد , واجريت لاختبارات الادراك الحس حركي (ادراك المكان , ادراك المسافة) بكرة اليد وتم إعادة اجراء التجربة الاستطلاعية بعد مرور (7) ايام في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاحد المصادف (2022/12/25) في ملعب كرة اليد واجريت التجربة على نفس الطلاب وتحت نفس الظروف وتم من خلالها إعادة تطبيق لاختبارات الحس حركي (ادراك المكان , ادراك المسافة) بكرة اليد .

#### 2-4-3 التجربة الرئيسية :

#### 2-4-3-1 الاختبارات القبليّة :

تم اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث والتي تتضمن اختبار قدرات الادراك الحس حركي (ادراك المكان , ادراك المسافة) بكرة اليد على العينة الرئيسة والمكونة من (30) طالب مقسمين بالتساوي على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القاسم الخضراء للعام الدراسي 2022-2023 في ملعب الكلية لكرة اليد , واجريت الاختبارات في يوم الاربعاء المصادف (2022/12/28) في تمام الساعة العاشرة صباحاً , وقد حاول الباحثون ضبط اكبر

قدر من المتغيرات الخارجية التي يمكن ضبطها والتحكم بها وتثبيتها في الاختبارات القبلية والبعدية , فضلا عن اعطاء فرصة لأفراد كل مجموعة بأداء الاحماء الخاص بهم لمدة (15) دقيقة قبل الاختبار .

## 2-3-4-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

ان تكافؤ مجموعتي البحث من الامور المهمة والتي يجب أرجاعها الى العامل التجريبي لأثبات تكافؤ عينة البحث حيث اعتمد على نتائج الاختبارات القبلية لادراك المكان والمسافة بكرة اليد , وذلك باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T-test) للعينات المستقلة بين مجموعتي البحث والجدول (2) يبين ذلك .

### الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الادراك الحس حركي (المكان , المسافة)

نوع الدلالة	قيمة Sig.	قيمة (t) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المهارات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.714	0.370	1.280	6.067	0.561	6.200	سم	ادراك المكان
غير معنوي	0.452	0.763	2.890	24.067	2.850	24.867	درجة	ادراك المسافة

## 2-3-4-3 البرنامج التعليمي للتدخل التصوري :

اجريت لقاءات بالسادة الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي وكرة اليد وذلك لاعداد برنامج التدخل التصوري بما يتلائم مشكلة البحث , واعتمد على نموذج (Wright) لعناصر التدخل التصوري (PETTLEP) (2012: Smith & Wakefield) , والجدول (3) يبين ذلك .

### الجدول (3) يبين عناصر التدخل التصوري (PETTLEP) وفقاً (Wright)

ت	العناصر	كيفية تنفيذ ذلك
1	البدنية	يجب على الطالب أن يتبنى الموقف الفعلي واستخدام الأدوات المستخدمة في الاداء الفعلي
2	البيئية	يجب على الطالب اكمال التصور في نفس البيئة التي سيجري بها الاداء الفعلي للمهمة
3	المهمة	يجب أن تكون المهمة التي يتم تصورها متطابقة مع طبيعتها مع المهمة التي يتم أداؤها بالفعل
4	التوقيت	يجب أن يكتمل التصور بتنسيق مع "الوقت الحقيقي" ويجب أن يستغرق نفس المدة الزمنية لإكماله في أداء المهمة
5	التعلم	يصبح الطالب بارعاً ومستقلاً في أداء المهمة حيث ان التصور يجب تحديثه من أجل ان يعكس هذا التعلم ، وتبقى ما يعادل المستوى البدني للطالب
6	العواطف	أي العواطف المرتبطة بالأداء يجب أن تكون مدمجة في التصور و هذا يمكن أن يساعد من خلال استخدام تدريب التحفيز والاستجابة
7	المنظور	يجب أن يكون التصور عادة من منظور داخلي (أي من خلال عيون الرياضي). هذا يمكن أن يكون بمساعدة استخدام الفيديو ومع ذلك قد تكون الصور الخارجية مفيدة لبعض المهام المستندة إلى الشكل يجب أيضا مراعاة التفضيل الشخصي للطالب

واتبعت الخطوات الآتية في اعداد برنامج التدخل التصوري :

1. تحديد عدد الوحدات التعليمية .
2. تحديد الاهداف الخاصة بالبرنامج وهي تحقيق الاداء المهاري في كرة اليد .
3. تحديد الانشطة والاستراتيجيات التي من شأنها تحقيق الاهداف ومنها (المحاضرة والمناقشة , النمذجة , التغذية الراجعة , التعزيز , التصور , الاسترخاء الواجبات .

إذ تم تحديد مجموعة من احتياجات الطلاب المرتبطة بالتدخل التصوري وهي :

- إتاحة الفرصة للطلاب لكي يعبروا عن المشكلات التي تؤدي إلى عدم قدرتهم على تنفيذ الأداء الفعلي والعمل على مواجهتها وتعريف أفراد العينة بالبرنامج.
  - استخدام التصور لمحاكاة الحالة البدنية التي سيكونون عليها في اثناء الأداء .
  - استخدام التصور في بيئة الاداء الفعلي.
  - تصور المهارة بمستوى الأداء الفعلي نفسه.
  - تصور المهارة بالفترة الزمنية نفسها للأداء الفعلي.
  - تصور الأداء على وفق آخر مستوى لتعلم المهارة.
  - تضمين المشاعر والاحاسيس المصاحبة خلال الأداء الفعلي في اثناء ممارسة التصور .
- وتم اجراء لقاء مع المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء المصادف (2023/1/3) , وذلك لتعريفهم بمتطلبات الجلسات والتأكيد على ضرورة الالتزام بحضور جميع جلسات البرنامج , وبلغت عدد الجلسات (10) بواقع (2) جلسة في الاسبوع ليومي (الاحد , الثلاثاء) , بلغ زمن الوحدة التعليمية (70) دقيقة , تم من خلالها تنفيذ مفردات البرنامج وكما موضح في النقاط التالية :
1. القسم التحضيري : زمنه (10) دقائق , يتضمن احماء عام لكافة اجزاء الجسم , واحماء خاص.
  2. القسم الرئيسي : زمنه (70) دقائق , يتضمن جلسة التصور التدخلي (20) دقيقة , والقسم التعليمي (10) دقيقة , والقسم التطبيقي (40) دقيقة .
  3. القسم الختامي : زمنه (10) دقائق , يتضمن العاب ترويحوية .
- وبدأت الجلسة الاولى للبرنامج في يوم الاحد المصادف (2023/1/8) وكانت الجلسة الاخيرة للبرنامج في يوم الثلاثاء المصادف (2023/2/7) , والجدول (4) يبين مواعيد جلسات البرنامج .

#### الجدول (4) يبين جلسات برنامج التدخل التصوري ومواضيعها وتاريخ انعقادها

تسلسل	تاريخ الجلسة	محتوى الجلسة
1	2023/1/8	التعارف بين المدرس وافراد المجموعة التجريبية وتعريفهم بالبرنامج
2	2023/1/10	استخدام العنصر الاول (البدنية) من ناحية الحالة البدنية المصاحبة للاداء المهاري في كرة اليد .
3	2023/1/15	استخدام العنصر الثاني (البيئية) من ناحية بيئة الاداء المهاري في كرة اليد
4	2023/1/17	استخدام العنصر الثالث (المهمة) من ناحية المهمة أي تصور الاداء المهاري في كرة اليد
5	2023/1/22	استخدام العنصر الرابع (التوقيت) من ناحية سرعة استكمال التصور
6	2023/1/24	استخدام العنصر الخامس (التعلم) من ناحية التصور الحركي وفق اخر مستوى للاداء المهاري الذي وصل اليه الطالب
7	2023/1/29	استخدام العنصر السادس (العاطفة)
8	2023/1/31	الاداء من منظور داخلي او خارجي
9	2023/2/5	دمج عناصر (PETTLEP)
10	2023/2/7	تحقيق التكامل والترابط بين الجلسات

#### 2-4-3-4 الاختبارات البعدية :

بعد تطبيق البرنامج التعليمي للتدخل التصوري (PETTLEP) وفقاً (Wright) , تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث والتي تتضمن اختبار قدرات الادراك الحس حركي (ادراك المكان , ادراك المسافة) بكرة اليد على العينة الرئيسية والمتكونة من (30) طالب مقسمين بالتساوي على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) في ملعب الكلية لكرة اليد , واجريت الاختبارات يوم الاحد المصادف (2023/2/12) في تمام الساعة العاشرة صباحاً , وحرص على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت الذي طبقت به الاختبارات القبلية .

#### 2-5 الوسائل الإحصائية :

استعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة النتائج الآتية:

- ❖ الوسط الحسابي .
- ❖ الانحراف المعياري .
- ❖ معامل ارتباط (سبيرمان - براون) .
- ❖ الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة .
- ❖ الاختبار التائي (t-test) للعينات المستقلة .

### 3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

اجريت تحليل ومناقشة النتائج في ضوء البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة من أجل التحقق من أهداف البحث وفرضياته , وكما مبين على النحو الآتي :

1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين لاختبارات الادراك الحس حركي بكرة اليد للمجموعة التجريبية :

الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( t ) لنتائج الاختبارات القبلية والبعديتين لاختبارات الادراك الحس حركي بكرة اليد للمجموعة التجريبية

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ادراك المكان	6.200	0.561	7.800	0.676	7.483	0.000	معنوي
ادراك المسافة	24.867	2.850	14.133	1.246	14.144	0.000	معنوي

يبين الجدول (5) نتائج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الادراك الحسي بالمكان والمسافة , إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في اختبار ادراك المكان (6.200) وانحراف معياري قدره (0.561) , اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (7.800) وانحراف معياري قدره (0.676) , ومن خلال ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين نجد هنالك فروقا , ولمعرفة هذه الفروق استخدم اختبار (t-test) للعينات المترابطة , وبلغت قيمتها المحسوبة (7.483) عند مستوى دلالة (0.000) , عليه هنالك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي في اختبار ادراك المسافة (24.867) وانحراف معياري قدره (2.850) , اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (14.133) وانحراف معياري قدره (1.246) , ومن خلال ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين نجد هنالك فروقا ولمعرفة هذه الفروق استخدم اختبار (t-test) للعينات المترابطة , وبلغت قيمتها المحسوبة (14.144) عند مستوى دلالة (0.000) , عليه هنالك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

### 2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين لاختبارات الادراك الحس حركي بكرة اليد للمجموعة الضابطة :

الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( t ) لنتائج الاختبارات القبلية والبعديتين لاختبارات الادراك الحس حركي بكرة اليد للمجموعة الضابطة

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ادراك المكان	6.067	1.280	7.067	0.961	5.916	0.000	معنوي
ادراك المسافة	24.067	2.890	19.600	2.746	23.276	0.000	معنوي

يبين الجدول (6) نتائج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الادراك الحسي بالمكان والمسافة , إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في اختبار ادراك المكان (6.067) وانحراف معياري قدره (1.280)

, اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (7.067) وبانحراف معياري قدره (0.961) , ومن خلال ملاحظة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين نجد هناك فروقا , ولمعرفة هذه الفروق استخدم اختبار (t-test) للعينات المترابطة , وبلغت قيمتها المحسوبة (5.916) عند مستوى دلالة (0.000) , عليه هناك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي في اختبار ادراك المسافة (24.067) وبانحراف معياري قدره (2.890) , اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (19.600) وبانحراف معياري قدره (2.746) , ومن خلال ملاحظة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين نجد هناك فروقا , ولمعرفة هذه الفروق استخدم اختبار (t-test) للعينات المترابطة , وبلغت قيمتها المحسوبة عند مستوى دلالة (0.000) , عليه هناك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعد.

### 3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الادراك الحس حركي بكرة اليد:

الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( t ) لنتائج الاختبارات البعدية لاختبارات الادراك الحس حركي بكرة

#### اليد للمجموعة الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ادراك المكان	7.067	0.961	7.800	0.676	3.251	0.003	معنوي
ادراك المسافة	19.600	2.746	14.133	1.246	7.020	0.000	معنوي

يبين الجدول (7) نتائج قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية في الادراك الحسي بالمكان والمسافة للمجموعتين الضابطة والتجريبية , إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في اختبار ادراك المكان (7.067) وبانحراف معياري قدره (0.961) , في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7.800) وبانحراف معياري قدره (0.676) , ومن خلال ملاحظة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية , نجد هناك فروقا , ولمعرفة هذه الفروق استخدم اختبار (t-test) للعينات المستقلة وبلغت قيمتها المحسوبة (3.251) عند مستوى دلالة (0.003) , عليه هناك فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .

اما في اختبار (ادراك المسافة) للمجموعة الضابطة بلغ الوسط الحسابي (19.600) وبانحراف معياري قدره (2.746) , اما في المجموعة التجريبية بلغ الوسط الحسابي (14.133) وبانحراف معياري قدره (1.246) , ومن خلال ملاحظة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية نجد هناك فروقا , ولمعرفة هذه الفروق استخدم اختبار (t-test) للعينات المستقلة , وبلغت قيمتها المحسوبة (7.020) عند مستوى دلالة (0.000) , عليه هناك فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .

### 3-1-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الادراك الحس حركي بكرة اليد :

ان النتائج التي حصلت عليها المجموعة الضابطة المبينة في الجدول (6) في اختباراتهم القبلية والبعدية والتي أشارت الى حدوث تطور في الاختبار البعدي في الادراك الحسي (المكان , المسافة) كما هو الحال في المجموعة التجريبية , ويرى الباحثون سبب ذلك يعود إلى تطبيق الاسلوب التعليمي الذي يستخدمه مدرس مادة كرة اليد من خلال تقديمه للدرس أو الآلية التي يتبعها خلال الشرح والتي يتم عرضها خلال الدرس التعليمي وتأثيره بشكل ايجابي , إذ أن هذا الاسلوب يراه أكثر تناسبا مع طلابه من حيث القابلية البدنية والمهارية والفكرية لديهم , إذ أن النتائج التي حصلت طلاب المجموعة الضابطة نتيجة إلى التزامهم بالحضور والمتابعة للدرس , وأصغاهم الى المدرس وحرصهم على اكتساب المعرفة الكافية عن المهارة المراد بهم تعلمها , وساعد هذا الأصغاهم والانتباه الى التعلم والتطور في الادراك الحس حركي والاداء الفني للمهارة والخطوات الصحيحة والجيدة بخصوص المهارة الجديدة , إضافة الى التكرار في التمرينات المتبعة المتنوعة من قبل مدرس المادة , إذ ان اداء التمرينات والتنوع فيها يمثل مثيرات مختلفة وعملية الممارسة على هذه المثيرات تؤدي بالضرورة الى احداث تطور في العملية الادراكية , وهذا يتفق مع ما اشارت اليه بعض المصادر " عن طريق التدريب يمكن ان تطور قابلية الاحساس والادراك لدى اللاعب " (قاسم حسن :1990, 94) .

وبالنسبة للمجموعة التجريبية إذ تبين في الجدول (5) انه هناك فروق معنوية ظهرت بين الاختبارات القبالية والبعديّة في الادراك الحسي للمكان والمسافة , والجدول (7) الذي يبين معنوية الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات الدراك الحسي للمكان والمسافة ولصالح المجموعة التجريبية , يرى الباحثون سبب هذا التطور للمجموعة التجريبية إلى فاعلية برنامج التدخل التصوري الذي له اثر واضح على اداء العينة والذي يركز على فكرة التدخل على وفق العناصر السبعة لنموذج (PETTLEP) والذي يعتمد على التكافؤ الوظيفي بين التصور الحركي والجهاز العصبي المركزي لكي تتم حالة من التوافق البصري والعضلي بعد إضافة الفنيات والخبرات والأستراتيجيات التي يتضمنها برنامج التدخل التصوري (PETTLEP) , وقد بينت نتائج التجربة التي تم تنفيذها على عينة البحث وجود دور فاعل للعناصر السبعة لنموذج (PETTLEP) والتي ترتبط بالمهام المنفذة من قبل الطلاب , اضافة الى التمرينات الإدراكية التي طبقت بشكل علمي مدروس من حيث توفر الأدوات والأجهزة ودور المدرس في اعطاء تلك التمرينات , واكد (Smith & Wakefield 2012) الى دور المنظور المرئي للمؤدي في أثناء التدخل الذي قد يكون داخليا أو خارجيا وارتباط ذلك بصور شخصية مليئة بالمشاعر (6 , Wakefield & Smith : 2012) , إذ أن ذلك يؤدي إلى زيادة نسبة أداء الطالب وتركيزه للمهارة الحركية ويحرك الدوافع للمتعلم , اضافة الى ان التمرينات التعليمية طبقت بأساليب تعليمية مشوقة ادت الى ظهور علاقة من التفاعل بين المعلم والمتعلم , وترى (سارة 1991) " إن لكل أسلوب من أساليب التدريس عندما يتقدم خلال مدة معينة من الوقت فانه يؤدي إلى التوصل وبلوغه مجموعة معينة من الأهداف التعليمية والتربوية " (سارة اندورت : 1991, 28) .

#### 4 الاستنتاجات والتوصيات

##### 1-4 الاستنتاجات :

- 1- فاعلية البرنامج التعليمي التدخل التصوري (PETTLEP) في تطوير ادراك المكان والمسافة بكرة اليد لدى طلاب المرحلة الثانية .
- 2- زيادة قدرة الطلاب على فهم وترسيخ المعلومات الخاصة في الادراك الحس حركي بكرة اليد .
- 3- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في ادراك المكان والمسافة بكرة اليد لدى طلاب المرحلة الثانية .

##### 2-4 التوصيات :

- 1- التأكيد على استخدام برنامج التدخل التصوري (PETTLEP) في تطوير الإدراك الحس حركي.
- 2- التأكيد على اعتماد برنامج التدخل التصوري (PETTLEP) في تشخيص نقاط الضعف في قدرات الادراك الحس حركي في كرة اليد .
- 3- إجراء دراسات مشابهة لمهارات والعباب رياضية أخرى.

#### References

- [1] زاهد محسن كريم : ميدان تعليمي لتطوير الإدراك الحس حركي والتوافق وفق نسب المساهمة وأثره في أداء التصويب بكرة اليد للناشئين ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2016 .
- [2] سارة أندورت موشن: تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح وآخرون ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل.
- [3] قاسم المندلوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد ، دار الحكمة ، 1998 .
- [4] قاسم حسن حسين : علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، بغداد ، مطابع التعليم العالي ، 1990 .
- [5] ناجي مطشر عزت البدر : أثر تمرينات مقترحة لتطوير الإدراك الحس - حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبين كرة اليد للشباب ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2008 .
- [6] وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002 .
- [7] وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 .
- [8] Wakefield Caroline and Smith Dived(2012) Perfecting Practice: Applying the PETTLEP Model of Motor Imagery. journal of Sport Psychology in Action, 3:1-11, Association for Applied Sport Psychology